

محضر جلسة عمل للمجلس البلدي

الاثنين 18 جانفي 2021

التأمت بقصر بلدية المهديّة جلسة عمل للمجلس البلدي يوم الاثنين 18 جانفي 2021 بطلب من أعضائه للوقوف على آخر المستجدات فيما يخص استغلال المصب البلدي طريق بومرداس دون ترخيص من بعض البلديات المجاورة ولاسيما بلدية قصور الساف أشرفت عليها السيدة فائزة بوبكر رئيسة البلدية وذلك بداية من الساعة الخامسة مساء حضرها السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي:

- أحمد رشاد خميس: المساعد الأول

- إكرام ريش: المساعد الثاني

- سهيل الشيخ الزوالي: المساعد الرابع

- حسن بنور: رئيس دائرة هيبون

- محمد الشاهد: رئيس دائرة الزهراء

- دليلة القمودي: عضوة

- سمير الزواري: عضو

- سامي علاية: عضو

- الهادي سنان: عضو

- طارق الحنشة: عضو

- لبنى الزواري: عضوة

- عبير الباجي: عضوة

- هاجر الكوش: عضوة

- كريمة قاسم: عضوة

- رضا الشوك: عضو

في مستهل الجلسة عرجت السيدة رئيسة البلدية على الوضع الصحي بالمدينة مذكرة بضرورة الالتزام بضوابط البروتكول الصحي وضرورة توخي الحذر واتباع قواعد السلامة للتوقي من جانحة الكورونا التي صارت تشكل خطورة شديدة أمام النفسي السريع للعدوى بالمدينة وعليه فإن الجميع مطالب بتحمل المسؤولية لقطع سلسلة العدوى.

وفي الأثناء أكدت على أهمية تضامن كافة أعضاء المجلس البلدي فيما بينهم والتحرك اليد في اليد لمجابهة كل الصعاب مهما تبلغ حدتها عكس ذلك لن يتمكن مجلس بلدية المهديّة تحقيق أهدافه لاسيما أمام الإشكاليات الجمة المطروحة.

ولعل أزمة استغلال المصب العشوائي طريق بومرداس خير دليل على إخفاق المجلس في التعامل مع بعض المواضيع أين تم التصرف على الميدان من بعض المستشارين دون تنسيق مع رئيسة البلدية أو المجلس فكان تصرفا فرديا غير مفوض من المجلس وما تم الاتفاق عليه خلال جلسات سابقة.

كما أضافت أن حضور وسائل إعلام هو شأنه للوقوف على واقع الأمور أما الخوض معها والادلاء بمواقف غير تلك المتفق فيها بالمجلس أو مناقضة لها من شأنها الإساءة إلى صورة المجلس وتماسكه.

وأردفت أن رئيسة البلدية على استعداد للتعاون مع الجميع والعمل المشترك مع كافة أعضاء المجلس ومكونات المجتمع المدني لكن في ظل القانون والعقلانية والرصانة خدمة للمصلحة العامة علما وأن رئيسة البلدية ترفض رفضا قطعيا إغراق المصب العشوائي بأكثر من طاقته بالنفايات بل بالعكس الحل لديها هو إيقاف نزيف التعدي على البيئة وعلى المنطقة الرطبة التي يوجد بها المصب الحالي والذي يشكل خطرا بيئيا جسيما يهدد حياة السكان والمطلوب هو التعاطي بحكمة مع الإشكال الحالي وإيجاد الحل طويل المدى لمعضلة النفايات بكامل الولاية.

وعلى هذا الأساس كان توجه البلدية هو التنبيه على بلدية قصور الساف بضرورة احترام قرار مجلس بلدية المهديّة في مرحلة أولى ثم تطبيق القانون في مرحلة ثانية هذا دون إغفال معاضدة وتدخّل الأطراف ذات النظر في المسألة وهو ما تم من قبل أحد نواب الجهة الذي توصل إلى اتفاق مع مصالح وزارة الدفاع لإمهال بلدية قصور الساف إلى غاية 31 مارس 2021 لإيجاد الحل. وفي هذا الإطار فإن مجلس بلدية المهديّة مطالب الآن بالإعداد للمسار والمنهج الواجب توخيه تجاه هذا الإشكال سواء على المدى القصير أو المدى البعيد.

التدخلات:

- السيدة دليلة القمودي: إن موضوع المصب كان من ضمن محاور جدول اعمال جلسة المجلس البلدي ليوم 08 جانفي 2021 إلا أنه تم تفضيل محاور أخرى عليه.
- السيد محمد الشاهد: برمجة الزيارة الميدانية للمصب تم الحديث عنها سابقا ولم تحظ بالاهتمام خلال جلسة 08 جانفي 2021 والتعامل مع وسائل الإعلام هي مسألة غير مقيّدة.

- السيدة هاجر البكوش: خلال جلسة 08 جانفي 2021 لم يدرج محور المصب.
- السيد سهيل الشيخ الزوالي: السيدة الرئيسة كانت ستطرح مسألة المصب من تلقاء نفسها لو لا كثرة محاور جدول الأعمال خلال جلسة 08 جانفي 2021 وأنا شاهد على ذلك خلال محادثتي معها بمكتبها عشية المجلس المذكور.
- السيد طارق الحنشة: إن التفاصيل لا فائدة منها ومن العبث بمكان التركيز على شكليات الأمور دون الخوض في الجوهر. وهنا وجب التفريق بين الموقف الشخصي لكل عضو من المجلس وهو حر في ذلك وموقف المجلس الرسمي.
- السيد سمير الزواري: مشكل المصب يهم الجميع من مستشارين ومكونات مجتمع مدني وسياسيين وعضو المجلس البلدي له حق في التعبير عن موقفه دون الرجوع إلى رئيسة البلدية. ويقترح عقد مجلس جهوي استثنائي للنظر في الموضوع يحضره نواب الجهة.
- السيد حسن بنور: ما هو مقترح بلدية المهديّة فيما يخص التصرف في النفايات؟
- السيدة كريمة قاسم: موقع المصب في حد ذاته خاطئ المطلوب هو ضبط خطة عمل ومنهج.
- السيدة عبير الباجي: إعداد التصور لهذا الموضوع يتطلب التفكير والترتيب.
- السيد محمد الشاهد: مصب طريق بومرداس مستغل من قبل بلدية المهديّة وجب تسخير حراس حمايته من الاستعمال غير المرخص فيه. وتوفير وسائل وآليات تهيئته و تهذيبه من حين إلى آخر بالتنسيق مع الأطراف ذات النظر كولاية ووكالة التصرف في النفايات كما تعبيد السلك الداخلي للمصب.
- السيد طارق الحنشة: وجب ضبط خطة عمل تركز على الحل العاجل قصير المدى والحل الآجل بعيد المدى.
- السيد عبير الباجي: طالبت بإنجاز الدراسات اللازمة للتصرف في الموضوع.
- السيدة لبنى الزواري: إن معضلة المصب العشوائي والتصرف فيه واستغلاله أمر لا يهم بلدية المهديّة فقط بل وجب تشريك كافة المعنيين من ولاية ونواب الجهة والمجتمع المدني فالموضوع لا يخص هذا المصب العشوائي بل يخص أزمة ببنية خانقة تعيشها ولاية المهديّة ووجب التسريع في إيجاد حل لها بأسلوب تضامني مشترك. ومقترح مجلس جهوي استثنائي وجيه.
- السيدة دليلة القمودي:

تقترح ما يلي:

- حجز الشاحنات غير المرخص لها سواء تابعة لمؤسسات عمومية أو خاصة
- تسخير حراس وتوفير مأوى له
- إلغاء جميع الاتفاقيات مع الصناعيين

- مراسلة السيد الوالي لبعث مجمع الصيانة والتصرف بالمنطقة الصناعية وفقا لقانون 1994 في الغرض.

وبعد النقاش قرر المجلس البلدي: ضبط خطة العمل التالية لمجابهة أزمة التصرف في الفضلات والمصب.

1- العاجل : قبل انتهاء مهلة 31 مارس 2021:

- أ- دعوة بلدية الحكايمية إلى تقاسم الأعباء بعد عقد جلسة في الغرض معها و ضبط أرقام الشاحنات التابعة لها
- ب - تكليف حراس وتركيز مأوى
- ج - تركيز فوانيس إضاءة كافية
- د - تهيئة المسلك الداخلي (مساعدة السيد الوالي)
- هـ - تخصيص جرافة وآليات مساندة لتحسين نجاعة التدخلات.

2- الآجل : طويل المدى: خطة مشتركة مع البلديات المجاورة لإنجاز مصب مراقب يحترم مواصفات ومعايير البيئة السليمة. واختتمت الجلسة على الساعة السابعة مساء

وحرر بتاريخه

رئيسة البلدية

فانزة بوكري